الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٦ آذار ٢٠١٦ | الموافق ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٤٩ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 3 , 2016 | No. 2348 | 10th year

١٥ مصدراً لتمويل داعش أبرزها النفط والسطو والاتجار بالبشر

علي نزار الآغا

أظهرت دراسة أعدها «مركز مداد للأبحاث والدراسات» في دمشق ١٥ مصدراً لتمويل تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، موزعة ما بين النفط المسروق والاتجار بالبشر والجثث والنهب والسرقة والإيجارات والضرائب والزكاة والغرامات، إضافة إلى عائدات الحبوب والمخدرات وغسل الأموال.

ونصت الدراسة أن بيع النفط المسروق جاء في المرتبة الأولى لمصادر تمويل التنظيم بدخل يومي بين مليون وثلاثة ملايين دولار، ما يشكل نسبة ٥٥ بالمئة من إيراداته تقريباً، مؤكدة أنه سيطر على ٨٠ بالمئة من حقول النفط السورية وعلى ٢٠ بالمئة من حقول العراق بإنتاج يتراوح من ٧٠ إلى ٨٠ ألف برميل يومياً.

وبينت الدراسة أن تجارة المخدرات وغسل الأموال احتلت المرتبة الثانية من مصادر تمويل التنظيم بنسبة ١٥ بالمئة، ثم الضرائب والغرامات والترانزيت بنسبة ١٢ بالمئة، وغنائم الحرب والسرقة والخطف والفدية بنسبة ١٤ بالمئة، مشيرة إلى أن مصادره من الهبات والتبرعات لم تتجاوز ٢ بالمئة.

ونوهت الدراسة إلى أن التنظيم باع مئات القطع الأثرية السورية في لندن بعد أن هربت عبر تركيا والأردن ولبنان، ولاسيما من مدينة غازي عينتاب التركية، موضحة أنه أنشأ وزارة خاصة للآثار في محافظتي حلب ودير الزور لبيع الآثار والكنوز التاريخية.

(التفاصيل ص٦)

معارضون من مركز حميميم للمصالحة: دستور جديد تكون الانتخابات على أساسه

الوطن

اجتمع أمس رئيس مركز حميميم للمصالحة الجنرال سيرغي كوراليتوكو مع عدد من الضابط الروس، بوفد ضم معارضين وشخصيات دينية، وممثلين عن مجموعات مسلحة من ميليشيا «الجيش الحر»، يرجح أنها تنشط في ريف دمشق الجنوبي.

وفي اتصال مع «الوطن»، قالت نائب أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» في سورية ميس كريدي: إن كلاً من عضو «هيئة العمل السوري» إليان مسعد والكاتب مازن بلال إضافة إليها، حضروا اللقاء الذي كان «بناء على طلب من الجانب الروسي، وأن الوفد اعتبر أن يوم دخول اتفاق وقف العمليات القتالية في سورية حيز التنفيذ هو يوم أمل جديد للسوريين».

وأضافت كريدي: «قلنا خلال الاجتماع بأنه كفانا دماً.. كفانا حرباً.. هذا أوان إحلال السلام في سورية، ولا بد من البدء الفوري بالحل السياسي، وإن هذا يتطلب دستوراً جديداً يجمع كل السوريين وتكون هناك انتخابات على أساسه وتشكيل سلطة سياسية تحظى بالتفاف السوريين حولها وتشكيل لجنة تضم إضافة لمن حضر، رجال دين وممثلين عن فصائل سورية من التي ستترك السلاح للعمل على هذه القضية»، وأوضحت أنه تم «التشديد على أن لا مكان للإرهابيين في سورية الجديدة».

معارضة الرياض ترفض مجدداً الحضور في الموعد المحدد
جنيف٣ مؤجل.. وموسكو وواشنطن تشددان على الإسراع به

الوطن

شددت موسكو وواشنطن على ضرورة الإسراع في إجراء الجولة الثانية من محادثات جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة، والتي رجحت مصادر في جنيف، تأجيلها من جديد إلى الرابع عشر من الجاري مخافة تكرار معارضة الرياض ما فعلته في الجولة الأولى بتأخير وصولها.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في جنيف لـ«الوطن» إن موعد جنيف٣ الذي كان مقرراً الأربعاء القادم في التاسع من الجاري، قد يتم تأجيله إلى الإثنين ١٤ الجاري بعد تلقي المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا اعتذاراً عن الحضور في الموعد المحدد من معارضة الرياض.

وقال المصدر إن هذه المعارضة التي سبق أن تأخرت عن الوصول في الموعد المحدد في جلسة الحوار السابقة، قد تلجأ لذات الأسلوب في هذه الجولة أيضاً في محاولة لتعطيل الحوار، حيث كان المنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض حجاب قد أعلن أمس من باريس أن «الأوضاع الحالية غير ملائمة لإجراء مفاوضات بين السوريين» متهماً الولايات المتحدة بتقديم الكثير من التنازلات لروسيا!

وقام حجاب بجولة على باريس ولندن بترتيب سعودي في محاولة لحشد موقف أوروبي مناهض للحوار الذي نص عليه القرار الأممي رقم ٢٢٥٤ والذي ترفضه السعودية وتعمل على تعطيله.

ومن جهته أعلن دي ميستورا في لقاء له مع صحيفة «الحياة» السعودية أن الخطة الدولية تقضي بتشكيل حكومة موسعة تعمل على كتابة دستور جديد يليها انتخابات في مدة ١٨ شهراً.

وفي حديث مع قناة «فرانس٢٤»، قال المبعوث الأممي إن الشعب السوري وليس الأجانب هو من يقرر مصير الرئيس بشار الأسد، وأضاف: «ألا يمكننا أن نترك السوريين ليقرروا ذلك، ولماذا يجب أن نقول مسبقاً ما يجب أن يقوله السوريون طالما أن لديهم الحرية والفرصة لقول ذلك»، وتابع: «نحن نقول إنه من المفترض أن يكون الحل بقيادة سورية وملكاً للسوريين».

وفي موسكو أكد بيان للخارجية الروسية أن الوزير سيرغي لافروف شدد ونظيره الأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي بحسب موقع «روسيا اليوم»، على الإسراع في عقد مؤتمر جنيف ومن خلاله سيحدد السوريون بأنفسهم مصير بلادهم، على حين وصف المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي مشاركة موسكو في المفاوضات حول الأزمة بالـ«مفيدة».

وأشار كيربي إلى بدء مباحثات دبلوماسية بين النظام والمعارضة عقب انخفاض حدة الاشتباكات في البلاد، مضيفاً إنه «بدأت لقاءات حول كيفية إجراء الانتخابات، وفي حال تحقيق ذلك فإنه سيسهم في تشكيل حكومة تلبي طلبات الشعب السوري»، لكن المسؤول الأميركي لم يحد عن سياسة بلاده القائمة على التدخل بشؤون الدول الأخرى عندما قال: «لا نعتقد أن يكون لـ(الرئيس بشار) الأسد مكان في مستقبل سورية، ونريد تشكيل حكومة دونه»، على حين نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية، عن كيربي قوله: «إن الولايات المتحدة تدعم وجود سورية موحدة وغير طائفية»، وأضاف إن بلاده تسعى للتوصل إلى «تسوية سياسية للأزمة تسمح بإجراء انتخابات خلال فترة ١٨ شهراً وتشكيل حكومة تلبي احتياجات الشعب السوري».

أما وزير الخارجية السعودي عادل الجبير فكرر أمس، بحسب وكالة «رويترز»، موقف بلاده العدائي بالقول: «إن على الرئيس بشار الأسد أن يرحل في بداية العملية الانتقالية وليس في نهايتها»، على حين أكد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، في مقابلة تلفزيونية نقلتها وكالة «سانا»، دعم بلاده المسار السياسي لحل الأزمة في سورية، ورأى أنه «ينبغي على كل بلد إذا تدخل في شؤون دولة مجاورة أن يكون تدخله من أجل المساعدة وليس من أجل تحقيق مصالحه الخاصة، لأن ذلك سيؤدي إلى كارثة على الجميع»، وأوضح «إنني أعني تركيا».

موسكو ترسل حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» لقيادة مجموعة سفنها المرابطة في المتوسط بشكل دائم (من الإنترنيت)

أنقرة بدأت تلتف وتتجه نحو طهران لتطوير «منظور مشترك» للصراع في المنطقة

وكالات

في موقف لافت بدا وكأنه بداية التفاف وابتعاد عن الخط السعودي، أكد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش خلال حوار صحفي نقلته الوكالة الألمانية للأنباء أن «تركيا والسعودية لا تملكان أجندة مشتركة للتدخل العسكري في سورية»، معتبراً أن «الحرب السورية وصلت إلى حدودها ويجب أن تنتهي بحل سياسي».

وبدأ أمس رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو زيارة إلى طهران وقال في مستهلها: إن هناك ضرورة لتطوير الرؤية المشتركة بين تركيا وإيران من أجل إنهاء الحرب الدائرة في المنطقة، بحسب قناة «العربية».

وخلال مؤتمر صحفي مع النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، أفاد داوود أوغلو أن أمن واستقرار المنطقة يستديم عبر التعاون التركي الإيراني، وأن على البلدين تطوير «منظور مشترك» لإنهاء الصراع الطائفي في المنطقة، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

من جانبه أعلن جهانغيري عن «وجود مصالح مشتركة بين إيران وتركيا تساهم في إحلال السلام في المنطقة التي تعيش مشاكل معقدة»، مؤكداً وجود خلافات حول بعض القضايا الإقليمية، على الرغم من القواسم المشتركة بين البلدين.

من جهته استبدل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما كان يسميه «منطقة آمنة» في شمال سورية، بالدعوة لإنشاء «مدينة في الشمال السوري» لتكون ملاذاً آمناً للاجئين، وأضاف خلال استقباله رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك: «تحدثنا عن الممرات الآمنة أيضاً، ولكن عندما وصل الأمر إلى حيز التطبيق لم يقم أحد من الغرب بما فيهم الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتحرك، الجميع التزم الصمت».

ما الجديد في الأمر؟

بنت الأرض

أصاب قرار مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله المقاوم «كإرهابي» العالم العربي، وربما العالم برمته، بالصدمة والذهول. إذ كيف يمكن لبلدان تُسمى عربية أن تصنف الحزب الذي هزم «أسطورة التفوق الإسرائيلي» وحرر جنوب لبنان وأعاد للعرب جميعاً في كل أقطارهم كرامتهم وعزتهم في عام ٢٠٠٦، كيف يمكن لهذه البلدان أن تصف هذا الحزب بالإرهاب وتقف في ذلك في خندق واحد مع العدو الإسرائيلي الذي يقتل بناتنا وأطفالنا وشبابنا ويقضم أرضنا وينتهك مقدساتنا صباح مساء؟.

ولكن نظرة سريعة إلى تاريخ هذه البلدان ونتائج سياساتها على العرب والعروبة تُري أن هذه الخطوة الأخيرة هي نتاج خطوات واضحة وملموسة تلحق بالغ الضرر بالأهل والأشقاء وتصب في خانة الأعداء. فمنذ وقوف السعودية ضد الحركة القومية في اليمن، ومنذ أيام عبد الناصر، هذه هي سياساتهم، وهذا هو جوهر أهدافهم. وقد كان لأنور السادات بعد حرب تشرين التحريرية وعقده اتفاقية سيناء مع العدو الصهيوني عام ١٩٧٤ والتي ضربت أول إسفين حقيقي للعلاقة بين سورية ومصر، لا بل لجسد الأمة العربية برمتها، ومهدت الطريق إلى كامب دافيد، كان له اليد الطولى في بدء تقسيم الجسد العربي وخاصة الجمهوريات الأساسية فيه وإيلاء الصدارة لدول البترودولار وإخراج «الاتحاد السوفياتي» في ذلك الوقت من مصر واستبدال الولايات المتحدة به، ومن ثم تسخير مال الخليج لإنقاذ احتياطي الذهب في الولايات المتحدة.

وبعد كامب دافيد من الذي مول صدام حسين وشجعه ودعمه بكلِ الوسائل في حربه المجنونة ضد بلد جار أغلق السفارة الإسرائيلية وفتح عوضاً عنها سفارة لفلسطين؟ ثم من الذيَ سمَح للطيران الأميركي والقوات الأميركية أن تتخذ السعودية ممراً لضرب العراق في عام ٢٠٠٣ في حين رفض البرلمان التركي في ذلك الوقت السماح للطيران الأميركي بعبور الأجواء التركية لقصف العراق؟

ومن الذي مول وسلح واتخذ كل القرارات في الجامعة العربية ضد سورية، أوليست قطر أولاً والسعودية ثانياً، ومع أن سورية باعتراف الجميع هي قلب العروبة النابض. ثم من الذي يقصف اليمن والشعب اليمني الآمن البريء والحضارة اليمنية التي هي جذوة الحضارة العربية أو ليست الطائرات السعودية، والتي يقودها في معظم الأحيان طيارون إسرائيليون ومرتزقة، وما مبررات هذا العدوان السعودي السافر والمجرم على بلد عربي وتدميره؟ أوليست اليمن بغلاوة فلسطين وغلاوة لبنان، أو ليست سورية بغلاوة العراق وغلاوة مصر، ما الجديد إذاً في الأمر، إذا كان الدور الذي أُعطي لدول الخليج هو تسخير أموال البترول ضد العرب والعروبة ولمصلحة أعداء العرب والعروبة في فلسطين والعالم؟. أوليس هذا هو الهدف الأساس من اتفاقية سايكس بيكو أن تكون ثروات العرب بأيدي أعوان من خط هذه الاتفاقية ورسم الحدود الزائفة بين الأقطار العربية؟ وها هي فرنسا وبريطانيا تقفان منذ بداية هذه الحرب على سورية في خندق قطر والسعودية وإسرائيل وتركيا ومن ورائهم جميعاً الولايات المتحدة ضد عروبة بلداننا وحضارة بلداننا ومستقبل أجيالنا على هذه الأرض الطاهرة.

الجديد في الأمر هو ألا يدرك العرب حتى اليوم وبعد كل هذا التاريخ الأسود لدول النفط أنهم جميعاً مستهدفون وأن ثقافة النفط التي زرعت ثقافة شراء العقول والضمائر يجب أن تدفن في بلداننا مرة وإلى الأبد وأن العودة إلى القيم العربية الأصيلة والشيم العربية الحقة والأخلاق الإسلامية الصحيحة وقيم القرآن السمحة «أذلةٌ على المؤمنين، أعزةٌ على الكافرين» أصبحت ضرورة حتمية غير قابلة للتأجيل. الجديد في الأمر هو أن الشعب العربي في بلدانه كافة ومن أقصاه إلى أدناه يجب أن يسأل إلى متى يستمر هذا التآكل العربي وإلى متى يسمح لهؤلاء الذين يشهد تاريخهم على خدمة أعداء هذه الأمة، إلى متى يسمح لهم بتمثيل العرب والعروبة في الغرب والشرق وإلى متى يسمح لهم بإدارة ما يسمى بجامعة عربية لاتخاذ قرارات مشينة بحق العرب والعروبة، وبحق أجيال المستقبل؟ إن انتفاضة الأحزاب والحكومة والمؤسسات في تونس والجزائر ضد هذا القرار وإدانة سورية والعراق ولبنان له خطوات مشرفة يجب البناء عليها، ولكن لم يعد مقبولاً أن يبقى نبض الشارع العربي مجرد نبض، بل لا بد أن يتحول إلى عمل ويعلن وقوفه كله جميعاً في صف المقاومين والشرفاء والمدافعين عن كرامة وحقوق هذه الأمة ويعلن سخطه الحقيقي وغضبه على كل من يفرط بكرامتها ويتخذ من بلدانه وأرزاقه مطية لخدمة العدو الصهيوني.

يجب ألا يمر هذا القرار الأخير كما مرت كل خطوات التواطؤ والتآمر، ولا بد أن ينتفض العرب من أجل اليمن، ومن أجل سورية، ومن أجل فلسطين، ومن أجل أنفسهم ومستقبلهم جميعاً.

«الهدنة» متماسكة في أسبوعها الأول.. و«ناتو» أشاد بعملية روسيا.. وموسكو عززت وجودها شرقي المتوسط
الجيش يعيد تطهير شريان حلب.. وجمعة «تظاهرات مسلحة»!

حماة – محمد أحمد خبازي
محافظات – الوطن – وكالات

أعاد الجيش السوري نهار أمس فتح طريق سلمية حلب عبر أثريا وخناصر أمام الحركة المرورية، بعد أن أحبط هجوماً شنه عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ليل الجمعة، فيما تماسك اتفاق «وقف العلميات القتالية» في أسبوعه الأول، واستعادت الحياة في المناطق التي شملها الاتفاق شيئاً من هدوئها، حتى إن المسلحين خرجوا الجمعة في تظاهرات «مسلحة» تطالب بإسقاط النظام! في تطور يظهر أنهم ليسوا ماضين في طريق إنهاء معاناة السوريين.

وفي التفاصيل، بين مصدر لـ«الوطن» أنه تمت إعادة فتح طريق سلمية أثريا خناصر حلب أمام القوافل والإمدادات المتجهة إلى حلب، بعدما طهره عناصر الجيش والدفاع الوطني من الدواعش، وقتلوا العديد منهم.

وفي غضون ذلك أكد ناشطون على «فيسبوك» أن وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية تقدمت في ريف الرقة الشمالي لتسيطر على قرية بئر حمود وتطرد عناصر داعش منها.

في الأثناء، أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في مطار حميميم سيرغي كوراليتوكو أمس في بيان، عن رصد ٩ انتهاكات لوقف إطلاق النار خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، من ضمنها ٦ بمحافظة حلب وواحد في كل من دمشق واللاذقية ودرعا.

وتعهد كوراليتوكو، بأن تساعد وزارة الدفاع الروسية في ضمان أمن قادة المعارضة الذين وقعوا اتفاقات الهدنة، وشرح أن «قادة المعارضة الذين وقعوا يطالبون المركز بتوفير الحماية والأمن من مقاتلي تنظيم داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية»، التي أعلنت الحرب ضد المعارضين الموقعين، مؤكداً أن ذلك على العكس تماماً مما كانت عليه الأمور في الأيام الأولى حينما كانوا يطالبون المركز بضمان الحماية والأمن من مؤسسات وهيئات الحكومة السورية كشرط أساسي للتوقيع.

وذكر كوراليتوكو، أن إجمالي عدد المجموعات «المعتدلة» المنضمة للاتفاق وصل إلى ٣٠، مع استمرار المفاوضات مع ٦ قادة تشكيلات تتمركز بدمشق وحمص ودرعا، بالإضافة لمشاورات مع ٣ مناطق سكنية بشأن الهدنة وتقديم المساعدات الإنسانية، وأكد أن إجمالي عدد زعماء المناطق السكنية التي وقعت الاتفاق وصل إلى ٤٢ زعيماً.

من جهتها نقلت وكالة «رويترز» عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض انخفاض عدد القتلى خلال الأسبوع الأول للهدنة، حيث وصلت حصيلة هذا الأسبوع إلى ١٣٥ شخصاً في مناطق الهدنة، في حين قتل ٥٥٢ شخصاً في المناطق التي لا تشملها.

وفي موسكو، كشف مصدر عسكري روسي رفيع عن نية بلاده إرسال حاملة الطائرات الثقيلة «الأميرال كوزنيتسوف» إلى البحر المتوسط لقيادة مجموعة السفن الحربية المرابطة هناك بشكل دائم، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا»، وذلك بالترافق مع تسريب جريدة «فوكوس» الألمانية تقريراً كتبه «ناتو» أشاد بـ«نجاح» الضربات الجوية الروسية على الإرهابيين في سورية.

مسلحون في تظاهرة خرجت في «جمعة الثورة» في معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي (رويترز)

تاجر بندورة كسب ٣٠ مليون ليرة بعد احتكارها لأسبوع
خناصر والدولار يلهبان الأسعار في حلب

حلب – الوطن

لا يستغرق إخفاء اسطوانات الغاز ومحروقات السوق السوداء بهدف رفع سعرها أكثر من ربع ساعة فقط بعد الإعلان عن نبأ إغلاق طريق خناصر الذي يصل حلب بحماة بالعالم الخارجي، وهو الوقت اللازم أيضاً لرفع أسعار معظم السلع والمواد بما فيها المنتجة محلياً عند كل هبوط جديد لقيمة الليرة السورية أمام الدولار في السوق الحلبية.

وتمكن موزعو اسطوانات الغاز من مضاعفة سعرها مباشرة إثر إغلاق طريق خناصر صباح أمس بفعل الاشتباكات التي شهدها عند أثريا بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش على الرغم من استحواذهم أكثر من ٦٠ ألف جرة فقدت فجأة بين ليلة وضحاها إلى أن فتح الجيش الطريق وعادت الأمور إلى نصابها في حين تعذر رجوعها في محطات الوقود التي أقبل سائقو السيارات عليها فور سماعهم خبر خروج الطريق من الخدمة وليتسببوا بمضاعفة سعر البنزين والمازوت في السوق السوداء.

حال أسواق الخضار والفواكه ليست بأفضل من حال غيرها من الأسواق التي تنتهز فرصة شح العرض لتحقيق مكاسب بفعل ممارسة أنواع شنيعة من الاحتكار بحق المتسوقين الذين لم يستفيدوا من تجارب حصار المدينة مراراً وآخرها الأسبوع الفائت الذي أودى بمدخرات شريحة كبيرة من السكان جراء ارتفاع الأسعار بشكل جنوني.

ويغمز أحد التجار من قناة زميله تاجر البندورة في حديث لـ«الوطن» ويقول: «حقق صاحبنا في سوق الهال ربحاً فاق ٣٠ مليون ليرة من احتكار البندورة خلال فترة قطع طريق خناصر لمدة أسبوع فقط شأنه شأن بقية التجار الذين امتنعوا عن البيع وأخفوا سلعهم مباشرة في مستودعات خاصة بهذه المناسبات»!

ولم يفوت أصحاب مولدات الأمبير، الذين يتولون مهمة تزويد حلب بالكهرباء المفصولة منذ أكثر من ٨ أشهر، الفرصة لرفع أسعار خدماتهم بذريعة فقدان الوقود أسوة بأصحاب الصهاريج التي تقل ماء الشرب المقطوعة عن المدينة منذ ٨٠ يوماً والتي عادت للجريان في شرايينها أمس.

لا تختلف وطأة انخفاض سعر صرف الليرة مقابل الدولار على جيوب المواطنين عن قطع خط إمداد السلع والمواد الغذائية التي يرتفع سعرها بشكل لحظي بالتزامن مع كل هبوط، ولا يكل البائعون من تعديل الأسعار صعوداً على حين أنهم لا يقيمون وداً لانخفاض قيمة الصرف ولا تستجيب أسعارهم لمتطلبات نزوله حتى بات حديث خناصر والدولار أكبر هاجس يؤرق الحلبيين على الدوام.

مواطنون يريدونهم مخلصين لا منافقين.. وغداً البت بطلباتهم
المرشحون إلى مجلس الشعب عيونهم على القوائم.. والمنافسة ستبدأ

دمشق – محمد منار حميجو
حماة – محمد أحمد خبازي
درعا – الوطن

تنتهي غداً المهلة التي حددتها اللجنة العليا للانتخابات للبت بقانونية طلبات المرشحين والبالغ عددها ١١٣٤١ طلباً على أن تبدأ بعد ذلك تقديم الطعون من المرشحين المرفوضة طلباتهم لتبت فيها اللجان القضائية الفرعية خلال ثلاثة أيام من تاريخ تقديمها ولتبدأ بعد ذلك الحملات الانتخابية بين المرشحين.

وأعلن رئيس اللجنة العليا هشام الشعار الأربعاء الماضي أن مهلة البت بالطلبات تبدأ الخميس وتستمر خمسة أيام لتنتهي يوم الإثنين في السابع من الشهر الحالي.

وبلغ عدد الطلبات المقبولة في دمشق وريفها حتى ظهر أمس أكثر من ٨٠٠ طلب على أن يبت بجميع الطلبات اليوم وغداً والبالغ عددها ١٨٠٥ طلبات ترشح إلى عضوية مجلس الشعب.

وسجلت لجنة قبول الترشحات بريف دمشق خمسة اعتراضات مقدمة من مواطنين رفضت طلبات ترشحهم وانسحاب اثنين من الترشح بعد تقديم طلباتهما.

وأكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية بمحافظة حماة سامر طرشة أن نحو ٢٣ من حملة الإجازة الجامعية قدموا طلبات ترشحهم من أصل ٧٠٠ طلب، مشيراً إلى أن عدد النساء المرشحات بلغ ٧٥ امرأة يتنافسون على ٢٢ مقعداً، في حين بلغ عدد حملة الإجازة الجامعية من المرشحين في درعا ١٠٩ من أصل ٣٢١ مرشحاً.

واستطلعت «الوطن» آراء العديد من المواطنين في المحافظة فاتفق العديد منهم أنهم لن ينتخبوا إلا المرشح الحقيقي المخلص لوطنه وللناس لا المنافق، قائلين: لقد ترشح الكثير ممن يجب تبييض أخلاقهم قبل أموالهم التي جنوها من المتاجرة بالوطن، وإذا كان الدستور والقانون يسمحان لهم بالترشح فنحن لن نسمح لهم بالوصول إلى المجلس.

في الغضون أكدت مصادر مختصة أن هناك الكثير من المواطنين من أبناء المناطق الساخنة يرغبون بالإدلاء بأصواتهم لاختيار ممثلين لهم إلى مجلس الشعب، مشيرة إلى أن هناك الكثير من التهديدات من المجموعات المسلحة وخاصة في بعض مناطق ريف حماة ومحافظة إدلب والرقة بعدم السماح لهم للإدلاء بأصواتهم.

(التفاصيل ص٧)